

تجديد الأصول: نشأة الفكر العلمي والفلسفي في الحضارة الإسلامية

محمد معاذ

2022-10-12

تشكّلت الحضارة الإسلامية، واستطاعت أن تفتح على الثقافات الأخرى بفضل عملية الترجمة التي ساهمت في نقل فكر الآخر المخالف ثقافيًا وعقائديًا، وبفضل الفتوحات ودخول أفراد من ثقافات أخرى، الأمر الذي إنعكس إيجابيًا، وأسهم في تشكيل العقل الإسلامي وخلق حضارة لها خصائص ميزتها عن غيرها من الحضارات الأخرى.

ومع انتشار حركة الترجمة وازدهارها ونقل التراث الفكري لا سيما اليوناني إلى العربية، أسهم ذلك في تفاعل العقل الإسلامي مع المعطيات المعرفية القادمة من الحضارات، فانعكف عليها بالقراءة والدراسة والتحليل. غير أن نشأة الفكر العلمي والفلسفي في الحضارة الإسلامية لم يكن بنقل الأصول الموروثة فحسب، ولكن بتجديد هذه الأصول وتطويرها ببحثٍ نشطٍ وخلقٍ. وهذا ما تشير إليه [الورقة البحثية](#) التي نشرتها المجلة العربية للبحث العلمي [في عددها السادس](#).

كما تلفت إلى أنّ النقل لم يكن نقلً نسخٍ وتقليدٍ واستيعاب، ولكنه كان نقل إصلاحٍ وتجديد، ما أدى إلى خلق فكرٍ علمي وفلسفي مبتكرٍ وذلك من خلال عرض أمثلة في إطار سياقٍ تاريخي حول القضية. ليخلص الباحث في الورقة إلى أن فهم نشأة العلوم والفلسفة في الإسلام لا يمكن أن يتم في الفصل بين نقل الأصول وتجديدها، وأنّ الثقافات لا تتصارع بل يؤثر بعضها في بعض في إطارٍ تفاعلي.

✓ [الورقة البحثية كاملة](#) للقراءة والتحميل بصيغة PDF

عبر الرابط التالي: <https://www.qscience.com/content/journals/10.5339/ajsr.2022.6>

✓ [العدد السادس](#) من [أجسر](#) | [المجلد 2022](#), [العدد 2](#)

[البريد الإلكتروني: ajsr@arsco.org](mailto:ajsr@arsco.org)

يسعدنا أن تشاركونا آرائكم وتعليقاتكم
حول هذه المقالة عبر التعليقات المباشرة
بالأسفل أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي
الخاصة بالمنظمة

[=SRC](#) [=SRC](#) [=SRC](#)